

# البخاري 128 قـل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفذ .. للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب التوحيد من صحيحه باب قول الله تعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا المداد الحبر زادا لكلمات ربي اي لو كان البحر حبرا توضع في الاقلام وتكتب فيه كلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا فكنا نحن في لغة العرب عدد احرف لغتنا صوت وعشرون وتسعة وعشرين الف باء تاء ثاء جيم حاء خاء دال ذال راي سين سين شين صاد ضاد غين فاء قاف كاف لام ميم نون هاء واو ياء يعني احرف معدودة احرف معدودة يأتي عليها العد ومنها تركيب الكلمات والانجليزية كذلك قريبا منها اما كلمات ربي لو كان البحر مدادا لكلمات ربي اي حبرا تكتب به كي يوضع في الاقلام وتكتب به كلمات ربي لنفذ البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي ولو جئنا بمثل هذه البحر بمثل هذا البحر امداد لو مددنا البحر بابحر اخر اكبر منه لنفذ البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي والله يا قومي انا ما قدرنا الله حق قدره والاة الاخرى ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام لو كل الاشجار التي في العالم كلها تحولت الى اقلام نكتب بها والبحر يمد من بعده سبعة ابحر يستعمل كحبر يوضع في هذه الاقلام وبعد البحث سبعة ابحر تستعمل كحبر يوضع في اقلام الاشجار والبحر يمد من بعده سبعة ابحر ما نفذت كلمات الله سبحانه الله الله عظيم الله عظيم صدق من قال فيا عجا كيف يوصل الى او كيف يجحده الجاحد وفي كل شيء له اية تدل على انه واحد سبحانه الله عظيم ما قدرناه حق قدره ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغزي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم ومسخرات بامر الله الاله الخلق والامر تبارك الله رب العالمين سخر زلل اي معنى كلمة سخر ذلل الايات الاول تدل على ان الله له كلمات له كلمات وتكلم خلافا للشاعرة الجهل الذين يقولون ان الله لا يتكلم قال حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج ابو الزناد هو عبدالله بن تكوان والاعرج عبدالرحمن بن هرمز عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته الا الجهاد في سبيله وتصديق كلمته تصديق كلمته في دليل على الله تكلم ان يدخله الجنة او يردده الى مسكنه بما نال من اجر او غنيمة مما نال من اجر او غنيمة في هذه النصوص ان الله يتكلم وقد تقدمت ابواب في ذلك متعددة وبالله تعالى التوفيق